اواخذ الغشيين فضرب رجل بسيفه او بحي سهد فيقتلني قال اي النبي عم
يبؤ باثمه واثمك اي يرجع باثم انطلاقه وانطلاقك ويكون من اصحاب
النار ق ابن عمر رضه اتفقا على الرواية عنه اذا نصح العبد لسيده اي قام
بمصالحه على وجه الخلوص واحسن عبادة ربه كان له الاجر مرتين خ
ابو هريرة رضه روى البخاري عنه اذا نظر الى من فضل عليه الضمير للجر وعائد
للاحد في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه لانه اذا نظر اليه يشكر على ما
انعم الله عليه ويقل حرصه واذا نظر الى من هو اعلى منه في النعمة استصغر
ما عنده وحرص على الزيادة خ انس رضه روى البخاري عنه اذا نعس احدكم
في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقراء معناه ظاهر ق عائشة رضها اتفقا على الرواية
عنها اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد اي لينم حتى يذهب عنه النوم اي
ثقلته فان احدكم اذا صلى وهو ناعس النعاس مقدمة النوم لا يدري لعله يذهب
يستغفر لنفسه اي يقصد ان يستغفر لنفسه بان يقول اللهم اغفر لي فيسب
نفسه بان يقول اللهم اعفر لي بعين المهملة والعفر هو التراب فيكون دعاء
عليه بالذل م ابو هريرة رضه روى عنه قال سئل النبي عم عن الضراط المصلي
اذا تخيل له انه احدث فقال عم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه
اخرج منه شيء ام لا يعني صار مشكلا عنده خروج شيء من بطنه وعدم خروجه
هذا الاستفهام جعل في حكم المصدر كما في قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم يعني انذارك وعدم انذارك سواء فلا يخرجن من المسجد
يعني لا ينصرفن من مصلاه انما عبر عنه بهذه العبارة لان الاصل في الصلوة
ان يكون في المسجد ومن هو خارج عنه خارج عن كونه مصليا مبالغة حتى يسمع
صوتا يعني حتى تيقن الحدث لان نفس السماع شرط او يجد ريحا قال شارح
الحديث باطلاقه حجة على ابي حنيفة في ان الريح من القبل لا يوجب الوضوء عنده
ويمكن ان يدفع بان البطن لا يطلق على مخرج الريح من القبل عادة وفيه
دلالة على ان اليقين لا يزال بالشك لا فرق بين ان يكون ذلك الشك
في نفس الصلوة او خارجها وقال مالك انما يلزم الوضوء اذا كان الشك

في

في خارجها م طلحة رضه روى عنه اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل
وهي بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الخاء بمعنى آخرة فليصل ولا يبال من وراء ذلك
تقدم بيانه في حديث اذا قام احدكم يصلي خ ابو سعيد رضه روى البخاري عنه
اذا وضعت الجنازة وهي بفتح الجيم الميت وبكسرها السرير واحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة
قالت يا ويلها هذا التفات من التكلم الى الغيبة اي يا ويلي والويل كلمة
يقال عند العذاب او خوفه وان اريد منها السرير يكون الضمير في ويلها في موضعه
لكن يكون المراد من قوله صالحة ومن قوله قدموني ما حمل عليه فيلزم التجوز في موضعين
فارادة الميت منها يكون اولى وهذا القول بالحال فيكون استعارة وقال
الكاشفون انه حقيقي لان الجماد ناطقون ومسبحون بالحقيقة لكن لا يفهمه
المحجوبون والله اعلم اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمعه صعق اي غشي عليه وقيل اي مات وهذا ابلغ في حكمة منع سماع ذلك
الصوت لافضائه الى فساد العالم م ثوبان رضه روى عنه اذا وضع السيف في امتي
لم يرفع عنها الى يوم القيمة وفيه معجزة للنبي عم حيث كان الامر كما اخبر ق عائشة رضها
اتفقا على الرواية عنها اذا وضع العشاء بالفتح والمد طعام يؤكل بعد الزوال
واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء اي بأكله قال الصنعاني مؤلف هذا الكتاب
جعل الله ممن احيا سنن رسوله عم وكان ذلك اشارة الى مصدر راجي كبر سؤله بالهمزة
او بالواو بمعنى المسؤل كالخبز بمعنى المخبوز وفي قوله تعالى اوتيت سؤلك يا موسى
قرئ بالهمزة وبغيرها كنت اتمنى مدة ان ارى النبي عم في المنام واسأله عن صحة
حديث ما فيجز في لا كون راويا عنه عم بلا سند يمكن لان الرواية عن النبي عم بعد مماته
انما تمكن في المنام ومضى على ذلك سنون حتى اذا كانت ليلة السبت الثامنة عشر من
ذي القعدة سنة احدى عشرة وستمائة عند السحر رأيت كاني على سطح وقد شرعت في صلوة
المغرب والنبي عم قاعد ينتظر اي يأكل العشاء ومعه نفر فدعاني الى العشاء فاردت
ان اتم الصلوة ثم اجيبه فذكرت قوله لابي سعيد بن المعلى وقد ناداه النبي عم وهو
في الصلوة فلم يجبه حتى فرغ اي من صلوته الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم

Copyright © King Saud University